كلية الاداب
قسم التاريخ
محاضرات مادة (تاريخ الدولة العربية الإسلامية في العصر الراشدي و الاموي)
م.م. وداد محمد عبد الله
المرحلة الثانية (الصباحية و المسائية)
2025 – 2026
المحاضرة (3)

خلافة عثمان بن عفان (رض) (23. 35هـ)
عثمان بن عفان بن أبي العاص الأموي، وُلد بمكة ونشأ في أسرة من بني أمية. أسلم مبكرًا على يد أبي بكر، وكان من المهاجرين إلى الحبشة ثم إلى المدينة.
تولى الخلافة سنة 23 هـ بعد مقتل عمر، وذلك عبر الشورى السداسية ، حيث انتهى الاختيار إلى مبايعته بعد ترجيح عبد الرحمن بن عوف له ، وقد تميز عهده
1. استمرار الفتوحات:
حيث استكمل المسلمون السيطرة على ما تبقى من أراضي الفرس في المشرق وتوسع النفوذ في أرمينيا وأذربيجان وامتدت الفتوحات في شمال أفريقيا حتى تونس.
2. أنشئ أول أسطول بحري، وخاض المسلمون معركة ذات الصواري (34 هـ) ضد البيزنطيين.
3. ضبط الإدارة والموارد:
حيث أبقى عثمان على نظام الدواوين والخراج وتابع بناء الأمصار مثل الكوفة والبصرة.
ثم جمع المصحف العثماني وأمر بإرسال نسخه إلى الأمصار لمنع اختلاف القراءات.
لكن سياساته أثارت اعتراضات واسعة:
اتُّهم بتقريب بني أمية وإسناد الولايات إليهم، مثل معاوية في الشام وعبد الله بن سعد بن ابي سرح اخيه في الرضاعة في مصر.
منح بعض أراضي الدولة لأقاربه، مما أثار استياء في المدينة والأمصار.
وُجهت له انتقادات بشأن إدارة الأموال وتوزيع العطاء، حيث وُجد تفاوت بين الفئات.
في قضية الأراضي والأموال،كما انه واصل العمل بنظام الخراج، لكنه سمح بامتيازات لبعض أقاربه من بني أمية، وهو ما اعتبره معارضوه خروجًا عن مبدأ المساواة.
علاقته بالإمام علي تميزت بالنصح والاعتراض على بعض قراراته، خاصة في مسألة تقريب الولاة والأقارب. ومع تصاعد الأحداث، دعا علي إلى الإصلاح لكنه لم يقبل المشاركة في دمه.
في أواخر خلافته، تصاعدت المعارضة من مصر والكوفة والبصرة، وحُوصر عثمان في بيته بالمدينة. وفي سنة 35 هـ قُتل أثناء الحصار بعد 12 سنة من الحكم
ان اغتيال الخليفة الثالث ادى الى اضطراب وانقسام داخلي كبير، تم تحجيمه والسيطرة عليه بمبايعة عموم المسلمين للامام علي بالخلافة